

# قاعدة: كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاعتقاد فهو باطل

وليد السعيدان

فان قلت او يكفي في الاهتداء ان نأخذ عقائدنا من الكتاب والسنة فاقول لا. ما يكفي فقط بالقاعدة الثانية اقرنه بالاصل الثاني ان كنت تريد ان تهتدي بالاصل الاول. ما يكفيك الاصل الاول. لابد الاصل الثاني معه - [00:00:00](#)

وطعني والله ما يكفيك الاصل الاول ان لابد من الاصل الثاني وهو الا نفهم الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح فلا يجوز ان نفهم شيئا من دلالة الكتاب والسنة الا على فهم السلف الصالح. القاعدة تقول كل فهم يخالف فهم السلف من - [00:00:20](#)

والتابعين في مسائل الاعتقاد فهو باطل. كل فهم يخالف فهم السلف الصالح في مسائل في ادلة الاعتقاد مسائلها فهو باطل. وقد دلت الادلة على اعتماد فهم السلف من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. كقول - [00:00:40](#)

عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. تمسكوا بها - [00:01:00](#)

وعضو عليها بالنواجذ. ويقول صلى الله عليه وسلم لما خرج ليلة من الليالي كما في صحيح مسلم. فنظر الى السماء فقال النجوم امانة للسماء فاذا ذهب النجوم واتي السماء ما توعدها امانة لاصحابي. فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امانة -

[00:01:20](#)

فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ماء توعده ويقول صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر ويقول صلى الله عليه وسلم ان يطع القوم ابا بكر وعمر يرشدوا. وقد اجمعت الامة على ان الصحابة اكمل الامة فهو ما وازكاها علما - [00:01:40](#)

واعمقها فهمها واعرفها بمقاصد الشريعة والصقها عقيدة واصحها ايمانا ومنهجها وفهما. فاي فهم اي فهم اي فهم يخالف فهم الصحابة في باي نص من نصوص العقيدة فابصق عليه. لانه فهم بدعي. فالفهم في نصوص الصفات توقيفي والفهم في - [00:02:00](#)

الاسماء تثقيفي والفهم في نصوص القدر توقيفي والفهم في نصوص اسماء الاحكام والدين توقيفي فلا حق لك ان تفهم في شيء من نصوص الاعتقاد على خلاف ما فهمه السلف الصالح. وجاء ربك ماذا كان يفهم السلف فيها؟ مجيء حقيقي على ما يليق بجلاله -

[00:02:30](#)

عظمته. اذا اي فهم يخالف هذا الفهم فهو باطل. ينزل ربنا ماذا كان يفهم السلف فيها؟ نزول حقيقة يليق بجلاله وعظمته. اذا اي فهم يخالف هذا الفهم باطل. شاء من شاء وابى من ابى. فان قال لنا قائل ولماذا يا طلبة العلم تلزموننا ان نتابع افهام اناس - [00:02:50](#)

قد ماتوا افلا تتركونا نفهم الكتاب والسنة على معطيات القرن العشرين؟ نقول افهم الكتاب والسنة على معطيات القرن العشرين في غيره نصوص الاعتقاد. ايات الاعجاز في الكون في النفس في الجنة والارحام في الجبال والبحار في الحيوانات - [00:03:10](#)

اكتشفها بمعطيات القرن العشرين. ما نمنعك لكن الكلام في مسائل في نصوص ماذا؟ الاعتقاد خاصة هذا الفهم فيها نحن نفتح الفهم والاجتهاد والنظر في غير مسائل الاعتقاد. في غير نصوص الاعتقاد. اما في نصوص - [00:03:30](#)

قال فلا والف لا ثم الف كلا. انتبه! اياك ان تسمح لهذه الدعوة الشيطانية ان تصل الى سياج نصوص الاعتقاد انتبه سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه حق نقول يلا رح هذي البحار قدامك اسبح فيها كيفما تشاء هذي - [00:03:50](#)

الفضاء امامك اصنع الصواريخ كيفما تشاء. اكتشف في الكون كيفما تشاء. لا شأن لنا بك. لكن لا تتعرض نصوص الاعتقاد بفهم بفهم جديد وصول الاعتقاد انتبه ايانني واياك تجهيها. لا فهم خاص. فاذا نحن نؤمن بها وبفهمها الخاص. لا نتعرض لها - [00:04:10](#)

بفهم جديد كما فعله الفلاسفة من الجهمية والمعتزلة وغيره. اذا عامة اهل البدع انما اتوا لانهم ارادوا ان افهموا نصوصها العقائد بفهم

ايش؟ جديد. واهل السنة اهدتوا لانهم لم يحدثوا فهما من - 00:04:30

بانفسهم في هذه النصوص وانما تابعوا السلف الصالح من الصحابة والتابعين على هذا الفهم. واسأل الله ان يجعلني واياكم منهم -

00:04:50